واقع مراكز تحفيظ القران الكريم بين التحصيل العلمي وتهديب سلوك النشء
(دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور بمدينة مصراتة)

*د. مفتاح علي بالحاج الشويهدي

المستخلص: مراكز تحفيظ القرآن صورة رائعة عن نبض حي وهي منتشرة في العديد من دول العالم، وخاصة دول العالم الإسلامي والهدف لا يقف عند حفظ القرآن الكريم في القلوب بل يتعداه نحو الاهتمام بالتحصيل العلمي، وتهذيب سلوك النشء، كما تؤدي الدور الكبير في الحفاظ على اللغة العربية وانتشارها، اذ يتعلمون القراءة والكتابة الصحيحة للقرآن الكريم، ويتلقون تعاليم الدين الأساسية، كالعبادات وأركان الإسلام ومعنى الإيمان، ويستمعون فيها لجملة من مغازي الرسول صل الله عليه وسلم وحياة أصحابه الكرام.

وقد انطلقت الورقة البحثية من سؤال مفاده: ما مدى فاعلية مراكز تحفيظ القرآن الكريم في التحصيل العلمي وتهذيب سلوك الناشئين؟ وكان الهدف من ذلك معرفة فاعلية مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز التحصيل العلمي وتهديب سلوك النشء من وجهة نظر الآباء. وبعد الرجوع إلى أدبيات العلم والاطلاع على بعض الدراسات السابقة. وصولا إلى الإجراءات المنهجية التي تمثل العمل الميداني، والتواصل مع أولياء اولياء الأمور الذين لديهم أبناء ينهلون من هذه المراكز التي وقع عليها الاختيار بتعبئة استمارة استبيان معدة لهذا الغرض، تم تقديمها لمحلل إحصائي متخصص. أهم النتائج التي توصلت إليها:

أولا: بشأن مستوى التحصيل العلمي من وجهة نظر أولياء الأمور: الشعور بالرضا نحو المركز لتحسن المستوى العلمي. مما انعكس على الوضع الدراسي.

ثانيا: أما بشأن مستوى التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك من وجهة نظر أولياء الأمو. يمثل الكتاب(شيوخ) القدوة الحسنة للملتحقين. ولهم دور كبير في تعديل السلوك وتعزيز القيم الاجتماعية الأخلاقية. وللأهمية يتطلب الأمر تشجيع الأهالي لدفع أبنائهم لينهلوا من هذه المراكز.

The reality of the Holy Qur'an memorization centers between educational attainment and the discipline of young people's behavior (a field study on a sample of parents in the city of Misurata)

D r : Meftah Ali Blhaj Elshwehdi

Associate Professor, Specialization : Sociology, Sociology Department

Faculty of Arts، Misurata University

Abstract: The centers for memorizing the Qur'an are a wonderful picture of a living pulse spread in many countries of the world, especially the countries of the Islamic world, and the path of memorization does not stop at memorizing the Noble Qur'an with hearts, but rather goes beyond it towards interest in educational attainment and refining the behavior of young people, and it also plays a major role in preserving and spreading the Arabic language, as they learn the correct reading and writing of the Holy Qur'an, and they receive the basic teachings of religion, such as acts of worship, the pillars of Islam and the meaning of faith, and they listen to a number of biography and foray of the Prophet's Mohammed may Allah bless him and grant him peace, and the lives of his honorable companions (Assahaba).

The research paper started from the question: What is the extent of the effectiveness of the Holy Quran memorization centers in educational attainment and in refining the behavior of young people? The aim was to stand and know the effectiveness of the Holy Qur'an memorization centers in enhancing educational attainment and refining the behavior of young people from the point of view of parents, and after referring to the scientific literature and reviewing some previous studies, leading to the systematic procedures that represent field work, and communicating with parents who have children enrolled in the centers that took place. That have to choose by filling out a questionnaire prepared for this purpose, which was submitted by a specialized statistical analyst.

The most important findings:

* استاذ مشارك، التحديث الاجتماعي، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة مصراته m.blhaj@art.misuratau.edu.ly

First, regarding the level of educational attainment from the point of view of parents: feeling satisfied with the center due to the improvement of the educational level. Which is reflected in the academic situation.
Second: As for the level of guidance and counseling to refine behavior from the point of view of parents. The scribes (Sheikhs) represent a good example for those enrolled. They have a major role in modifying behavior, promoting moral and social values, and the importance requires encouraging parents to enroll their children in centers for memorizing the Holy Qur'an.

1-مقدمة:

تشكل مراكز تحفيظ القرآن صورة رائعة عن نبض حي منتشر في العالم الإسلامي وفي العديد من دول العالم، وهذا ما تؤكده الآية الكريمة ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الحجر:(9) غير أن مسار التحصيل لا يقف عند الحفظ عن ظهر قلب بل يتعداه نحو تقويم السلوك العملي، وحث للارتقاء بالشكر.

كانت كتاتيب القرآن في العصور الإسلامية الماضية، وكان لها أكبر الأثر في الحفاظ على اللغة العربية وانتشارها، اذ كان التلاميذ يتعلمون فيها القراءة والكتابة الصحيحة للقرآن الكريم، كما كان النشء المسلمون يتلقون في هذه الكتاتيب تعاليم الدين الأساسية، فيتعرفون على أركان الإسلام ومعنى الإيمان، ويتعلمون أركان العبادات كلها، إضافة إلى ذلك يستمعون فيها لجملة من مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم وحياة أصحابه الكرام.

فالسلوك في الغالب ثمرة لما يحمله الإنسان من فكر، وما يعتقد، وما يدين. والانحراف في السلوك إنما هو ناتج عن خلل في المعتقد. ثم العقيدة هي الإيمان، وأكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا، فإذا صحت العقيدة حسنت الأخلاق تبعا لذلك.

1-2: تحديد وصياغة موضوع البحث وتساؤلاته:

تعد مراكز تحفيظ القرآن من أهم المؤسسات ذات التأثير المباشر على حياة النشء في المجتمع، كما تعتبر مصدراً خصباً للمعرفة الدينية وغرس القيم الدينية والاجتماعية، حيث يتم فيه اللقاء المباشر بين محفظ القرآن الكريم والنشء الذين انخرطوا بتلك الحلقات الدراسية، في جو من الود والإخاء مفعم بالروحانيات التي يحرص الشيخ الملقن على غرسها في النشء.

وتشهد المساجد المنتشرة في أنحاء العالم الإسلامي عدداً من الحلقات الدراسية التي تعقد في كنف أعمدتها في ظل الحواضر الإسلامية مراكز لتحفيظ القران الكريم، فوظيفة المساجد لا تقتصر لإقامة الصلاة فقط، وإنما هي بيوت الله في أرضه التي تمارس فيها التنشئة الدينية الاجتماعية الصحيحة للإنسان المسلم منذ نعومة أظفاره، من أجل تحقيق انسجامه وتفاعله مع المجتمع.

فالقاعات الدراسية الملحقة، أو ما يعرف (الخلوة) لها مكانة في المجتمع، تجعل الذي يدرس بها لغرض حفظ القرآن الكريم مصدر التوجيه الروحي والمادي، وغرس العقيدة السمحاء، وصقل النفس البشرية على الصدق والامانة والوفاء وحب الخير والوطن.

وتأسيساً لذلك انطلقت الورقة البحثية من السؤال الرئيسي: ما مدى فاعلية مراكز تحفيظ القرآن الكريم وفق متغيرات (الجنس، العمر، ومستوى التعليم لولي الامر، الدخل الشهري الاسري وكفايته) نحو بعدي التحصيل العلمي، وتهذيب سلوك الناشئين من وجهة نظر أولياء الأمور؟

1-3: أهمية البحث:

تكمن الأهمية بمعرفة مدى مساهمة مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي تستمد أهميتها من عنايتها بتحفيظ القرآن الكريم، في التحصيل العلمي وتهذيب السلوك في مجريات الحياة الاجتماعية. والوقوف على واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم كحاضنة اجتماعية في المجتمع.

1-4: أهداف الورقة:

- التعرف على العلاقة بين التحاق النشء بمراكز تحفيظ القرآن الكريم والتحصيل الدراسي

الوقوف على معرفة تعزيز وتهذيب سلوك النشء من وجهة نظر أولياء الأمور.

1-5: مفاهيم ومصطلحات البحث:

- مفهوم مراكز تحفيظ القرآن الكريم:((هي المكان الذي يجتمع فيه معلم القرآن مع المتعلمين في بيئة تربوية صالحة، لتعلم أحكام التلاوة، وحفظ القرآن ومدارسه، والعمل بأحكامه في فترة زمنية محددة))(الزهراني،1427، ص10). ويعرفه عبداللطيف: أنه عبارة عن اجتماع عدد من الأفراد في المسجد وله من يصحح لهم تلاوة وحفظ القرآن الكريم (عبد اللطيف، 2010، ص25). المفهوم الاجرائي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم: هي عبارة عن قاعات دراسية ملحقة بالمساجد لغرض تحفيظ القرآن الكريم وصقل سلوك وأخلاق النشء. وتعرف في المجتمع الليبي(بالخلوة).

- مفهوم التهذيب لغة: التهذيب كالتنقية، هذب الشيء يهذبه هذبا، وهذبه نقاه، وأخلصه، وقيل أصلحه. والمهذب من الرجال: المخلص النقي من العيوب. ورجل مهذب أي مطهر الأخلاق. ويعرف اصطلاحا: ((مشتق من معناه اللغوي تنقية سلوك الإنسان من العيوب، ومعالجة عاداته غير الحسنة لتحل محلها عادات حسنة تظهر مكارم الاخلاق التي تنظم مكارم الأخلاق وتنظم علاقة المرء مع نفسه ومع غيره في النواحي المادية أو المعنوية)) لسان العرب، 782، ج2).

المفهوم الإجرائي للتهذيب: صقل النفس البشرية بما يتماشى مع النصوص القرآنية، والتي تتحكم في أفعاله وردود أفعاله ليكون الانسان ذا أخلاق حسنة.

- مفهوم السلوك ((سلوك موجه بطريقة مقصودة نحو معايير اجتماعية، ونحو أراء الآخرين، أو هو سلوك تتحكم فيه معايير الجماعة أو القيم الاجتماعية)). (غيث، 2006، ص73).

المفهوم الإجرائي للسلوك: فعل أو رد فعل للإنسان يحدث في تصرفاته وطريقة تحكمه فيها.

2- الدراسات السابقة:

2-1) دراسة اللطيف (2010) بعنوان:(أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية).

هدفت هذه الدراسة إلى علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية (الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة).

واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي والوصفي الارتباطي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، التي طبقها على عينة قوامها (848) طالباً، وتوصل الباحث إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لطلاب التحفيظ، كلما طالت مدة التحاقهم بحلقة تحفيظ

القرآن الكريم، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية كالصدق، وبر الوالدين، والنظافة، وأدب الحديث، باختلاف صف التحاقهم في حلقة تحفيظ القرآن الكريم.

2-2) دراسة عواد (2010) بعنوان: (دور المحافظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طالبات المركز). هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المحافظات في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الايجابي لدى طالبات المركز، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت دراستها على عينة من طالبات مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة (خان يونس) بلغت (330) طالبة. وصممت الباحثة استبانة مكونة من ثلاثة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة المستوى المرتفع التي حظيت به المحافظات في تعزيز السلوك الإيجابي للطالبات، وخاصة تعزيز الجانب الإيماني ثم الاجتماعي ثم العلمي الثقافي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التزام الطالبات لأكثر من سنتين في المسجد، وللمؤهل الثانوي، وصالح الأوقاف كجهة مشرفة على التحفيظ.

3-3) دراسة قشطة (2013) بعنوان:(درجة مساندة الاسرة الفلسطينية لدور مراكز التحفيظ التربوي بمحافظات غزة من وجهة نظر المحافظات وسبل تطويرها).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة مساندة الأسرة الفلسطينية لدور مراكز التحفيظ التربوي، لمحافظات غزة من وجهة نظر المحافظات، وكشف عن أثر متغيرات الدراسة (سن المحفّظة، المؤهل العلمي للمحافظات، سنوات الخدمة، الجهة المشرفة على دور الأسرة)، ثم التوصل إلى سبل مقترحة لتطوير الى درجة مساندة الاسرة لدور مراكز التحفيظ.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة هما الاستبانة وورشة عمل، وطبقتها على عينة مكونه من 460 محافظة من محافظات غزة، يتبعن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وجمعية الشابات المسلمات، وجمعية دار القرآن الكريم والسنة، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها: الحصول على المجال الأخلاقي على أعلى نسبة 71% تلاها مجال الإيمان فالاجتماعي وأخيرا الثقافي ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي للمتغيرين المؤهل الايماني فالاجتماعي وأخيرا العلمي للمحافّظات لصالح المؤهل الثانوي، وللجهة المشرفة لصالح جمعية الشابات المسلمات، بينما لم توجد فروق تعزي لمتغير سنوات الخدمة، ولمتغير سن المحفظة.

2-4) دراسة القوابعة (2014) بعنوان: (أثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري والمؤجل لدى عينه من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة بالأردن).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان اثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري، والتحصيل المؤجل لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبة من المدارس التابعة لمديرية الرتيبة والتعليم في محافظة الطفيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحث سورة المجادلة لتنفيذ استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم، وقسمت الطالبات إلي مجموعتين ضابطه درست السورة بطريقه اعتيادية، وتجريبيه درست السورة حسب قواعد التدبر للقرآن الكريم ، وتم اختبار الطالبات في المجموعتين فور الانتهاء من التجربة ،واعيد الاختبار بعد ثالثه أسابيع، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية في التحصيل الفوري، المؤجل (الاحتفاظ بالتعلم) بين الطالبات اللواتي

درسن سورة المجادلة وفق استراتيجية التدبر، وبين اللواتي درسن سورة المجادلة بالطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التدبر.

2-5) دراسة الجعب (2017) بعنوان: درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت الدراسة التعرف إلى معرفة دور مراكز تحفيظ القرآن في رفع المستوى التربوي وأثره في أخلاق الفرد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث صمم استبانة للطلبة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة رفح للتعرف الى ذلك، وقاست الاستبانة أربعة مجالات (العلاقة مع الله عز وجل_ العلاقة مع الأسرة والأقارب-العلاقة مع المدرسة- العلاقة مع المجتمع) وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة رفح كان عاليا حيث بلغ(85.5%) وأن مجال العلاقة مع المدرسة احتل المرتبة الأولى حيث بلغ نسبة (94.1%) وأقل المجالات نسبة هو العلاقة مع الله حيث بلغ نسبة(70.7%) وأوصى الباحث بضرورة دعم هذه المراكز ماديا ومعنويا وتطوير رسالتها، لتضيف إلى حفظ القرآن فهمه والعمل به، والدعوة إليه، وتأهيل الحافظين ليكونوا أئمة إصلاح للمجتمع، ودعاة تنمية للإنسان وتحرير للأرض.

تعقيب عن الدراسات السابقة:

لوحظ أن الدراسات تفاوتت في موضوعاتها وأهدافها فمنها التي حاولت التعرف إلى علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي كدراسة اللطيف (2010) ودراسة القوابعة (2014)، ومن الدراسات ما تناول دور المحافظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طالبات المراكز كدراسة بهاء عواد (2010)، وقد أضافت دراسة قشطة (2013) درجة مساندة الأسرة الفلسطينية لدور مراكز التحفيظ التربوي بمحافظات عزة من وجهة نظر المحافظات وسبل تطويرها.

3- الإطار النظري

أصبح الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن كبيراً بعدما أيقن الجميع أن القرآن هو السبيل المنجى، وأنه هو النور الذي ينير حياة الإنسان، وهو الخير كله، ويعدَّ تعلم القرآن وتعليمة وحفظه من أعظم الأعمال وشرف الدنيا والنجاة في الآخرة. ((لهذا فإن تعليم الصبيان(النشء) القرآن شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث، وصار القرآن أصل التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل بعده من الملكات. وسبب ذلك أن التعليم في الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده، لأن السابق الأول للقلوب كالأساس للملكات. وعلى حسب الأساس وأساليبه يكون حال ما ينبني عليه)) (التواتي، 2017، ص7).

3-1: نشأة الكتاتيب وماهيتها.

((الكتاب: مكان الكتابة، وعند ابن منظور ((أن المكتَبَ موضع الكتَاب والمكتَبَ والكتاب موضع التعليم، والجمع كتاتيب، وأضاف المبرد رحمه الله أن المكتب المعلم، والكتاب الصبيان)).(لسان العرب،192،ج3). والكتاتيب: ((مكان للتعليم الأساسي، كان يقام_ غالبا_ بجوار المسجد، لتعليم القراءة والكتابة والقرآن الكريم، والشيء من علوم الشريعة والعربية، والتاريخ والرياضيات....وهو أشبه بالمدرسة الابتدائية اليوم)).(السباعي،1999، ص129)

شهد التاريخ الإسلامي أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان المعلم الأول لأصحابه، يحثهم على طلب العلم ويقرئهم القرآن الكريم، ثم كان يقرئ بعضهم بعضا، ويحث كل واحد منهم على تعلم القراءة والكتابة، بل إنه صلى الله عليه وسلم جعل التعليم مساويا للحرية، حيث جعل فداء بعض أسرى بدر ممن لا مال لهم أن يعلم الواحد منهم عشرة من الغلمان الكتابة فيخلى سبيلهُ، فكان ممن تعلم منهم زيدٌ بن ثابت رضي الله عنه.

وكانت البدايات الأولى لتعليم القرآن وحفضه تتم عن طريق ما يعرف (بالكتاتيب) حيث كانت كتاتيب القرآن في العصور الإسلامية الاولى بمنزلة المدارس الابتدائية في العصر الحاضر، وكان لها أكبر الأثر في الحفاظ على اللغة العربية وانتشارها بين جميع الأعراق المسلمة.((إذ كان التلاميذ يتعلمون فيها القراءة والكتابة العربية والقراءة الصحيحة للقرآن الكريم، كما كان الأطفال المسلمون يتلقون في هذه الكتاتيب تعاليم الدين الأساسية، فيتعرفون على أركان الإسلام ومعنى الإيمان، ويتعلمون كيفية الوضوء والصلاة، إضافة إلى ذلك كان الأطفال يستمعون فيها لجملة من مغازي الرسول صلى الله عليه وسلم وحياة أصحابه الكرام. وفي العصر الحديث وبعد سقوط الخلافة العثمانية وقيام الجمهوريات، حلت المدرسة العامة محل الكتاتيب، ولكنها أخدت جانبا علمانيا بحتا على الأغلب، ووصل الأمر ببعض البرامج التعليمية في الدول العربية والإسلامية إلى إهمال العربية مقابل الاهتمام المبالغ فيه باللغات الأجنبية، مما هدد العربية بالضياع ، ومع الانتشار الواسع للمدارس بقيت جملة من المجتمعات الإسلامية تحافظ على كتاتيب القرآن الكريم وتحرص على إرسال أبنائها إليها بعد العودة من المدارس الرسمية أو في الصيف في العطلة المدرسية الطويلة، وقد كان للكتاتيب دور كبير في الحفاظ على اللغة العربية وتعليم القرآن ومبادئ الدين والسيرة النبوية في ظل الإهمال الحكومي المتعمد للعلوم العربية والإسلامية في برامجها التعليمية، والتضييق المستمر على مراكز التعليم الشرعي في عديد من الدول الإسلامية))(بن سلمون،2019)

وتعد الكتاتيب مؤسسة تعليمية أولية تخرج في جنباتها كثير من الأجيال، الذين حفظوا القرآن الكريم، وتعلموا قواعد القراءة والكتابة، وتربوا على مبادئ والاخلاق الحميدة، ثم أصبحوا بعد ذلك قادة منابر، وأصحاب فكر في المجتمع ويشار إليهم بالبنان في قراءة القرآن على جميع الروايات، وفي مجالات العلوم المختلفة. **كما** تأتي أهمية الكتاتيب في تعليم القرآن الكريم، كونها قائمه على تحفيظ القرآن الكريم بشكل جماعي يساعد على سرعة الحفظ والاستيعاب. وتعد الكتاتيب نظاما تعليميا مجانيا لا يكلف المجتمع أية أعباء فوق أنها تستمد تكاليفها المادية إما من نظام الأوقاف أو من التبرعات البسيطة والجهود التطوعية للمجتمع.

مراحل طرق تدريس الكُتَّاب:

يبدأ معلم القرآن مع المتلقي أولى مراحل حياته التعليمية، فيتعلم القراءة والكتابة في الكُتّاب وتعتمد على أربعة مراحل أساسية وهي كالتالي:

– المرحلة الأولى: مرحلة التلقين: وتخص المرحلة العمرية دون الخامسة، ومعهم كل من لا يجيد القراءة والكتابة ولو كان أكبر منهم.

– المرحلة الثانية: وهي لمن يقرأ ويكتب: لكن مازالوا في بدايات الحفظ. تعتمد هذه الفئة على اللوح المكتوب مسبقا من الشيخ وهي أن يخط الشيخ على اللوح بمؤخرة القلم، ويتتبع الطالب ذلك الخط بالقلم، وبعد تأكد شيخه من تعلمه للكتابة وباستطاعته أن يكتب بالإملاء فينتقل من طريقة اللوح المكتوب إلى طريقة الإملاء.

– المرحلة الثالثة: وهي الإملاء للوح المقرر حفظه: وفيه مهارتان: الإملاء والحفظ معا، ويتوقف مقدار ما يملي على الطالب على مقدرته على الحفظ.

– المرحلة الرابعة: للطلاب اللذين يجدون القراءة وانتهوا من جزء عم: وهؤلاء يقرؤون من الأجزاء المفرقة المخصصة للحفظ، من "جزء عم" الى "الشورى" ومن ينتهي من الشورى يبدأ من (سورة البقرة) يبدأ في تعلم التجويد مع التطبيق الى أن يتعلم أحكام التجويد كاملة.

أدوات الكتابة في الكتاتيب:

- اللوح: لوح مصنوع من خشب الزيتون، وله وجهان ويتراوح عرضه بين ربع متر ومتر، وطوله حوالي متر.

– القلم: يصنع من القصب حيث تشق القصبة إلى نصفين ويقسم كل نصف إلى عدة قطع، كل قطعة يتراوح طولها بين10سم و 15سم وتبرى من أحد طرفيها لتصبح قلم صالح للكتابة مع شقّه في أعلاه ليرفع شيئًا من الصمغ (حبر الكتابة).

– **الدواية (الدواة):** تصنع من الفخار أو من الزجاج ويوضع فيها الصمغ (وهو حبر الكتابة) ويحضر من حرق صوف الغنم ويسكب عليه الماء وتوضع صوفه تغطيه ويغطس القلم في الصوفة التي تنقل الماء الملون من الدواة إلى القلم ثم يكتب به.

– الصمغ: وهو اسم حبر الكتابة ويصنع من صوف الغنم المسمى (إكعال) الذي يجمع ثم يحرق على النار وتأخذ البقايا وتخلط مع الماء عند الكتابة.

– الطينة: وهي طين أصفر يوضع عند المحاية، يسكب الطالب عليه الماء ويمسح به لوحه فتمحى الكتابة ثم يضع اللوح في الشمس حتى ينشف، ولا يوجد هذا الطين بمصراته وإنما يجلب من خارجها من (النقازة) ومناطق أخرى.

المحاية (الممحاة): وهي بناء صغير (محل محو الألواح) من الطين يكون في الغالب على شكل دائري في وسطه قطعة من الحجر محفورة ومثقوبة من الأسفل، ويوضع عليها الطينة وإناء من الماء. (المنتصر، 1911 ، ص27)

دور مراكز التحفيظ في التحصيل العلمي:

تميَّزت بعض المساجد منذ القدم في نشرها للعلم الشرعي، من خلال قراء وعلماء وفقهاء نشؤوا وخرّجوا أجيالا من طلاب العلم، الذين ضاعفوا جهدهم، حتى أصبحت بعض هذه المساجد أشبه ما تكون بخلايا نحل، يزدحم فيها الطلاب والحفظة من كافة المستويات، ويتلقون مختلف العلوم الشرعية في دورات منتظمة، إضافة إلى برامج منتظمة في حفظ القرآن وتجويده، بل أصبح من عادة هذه المساجد أن تقيم حفلا سنويا.

إن قدرة النشء على الحفظ في المرحلة المبكرة تكون عالية جدا واستغلال هذه القدرة في حفظ القرآن الكريم. تقوي مخارج الألفاظ عنده وخاصة الذين يحفظون القرآن كاملا في سنوات مبكرة من أعمارهم، ويكون أكثر ثباتا واستمرارية في الذاكرة. والحفظ بالتكرار وفي الجو الجماعي يسهل ويزيد من قدرته واستيعابه لآيات الذكر الحكيم. وفي دراسة عبد الباسط متولي (أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق) حول أثر تعلم القرآن والفقه على مستوى النمو اللغوي للطفل يقول للبيئة الثقافية

للفرد دور أساسي في خلق جو من التفاعل اللغوي، والإيجابي من خلال إتاحة الفرص المناسبة لتعلم اللغة وممارستها على النحو الذي يناسب مستوى نضج الطفل، ويساعده على النمو العقلي والانفعالي ويشكل ذلك المناخ الثقافي الفعال من قدرة الأسرة على التفاعل اللغوي المثمر وتوجيه الطفل إلى هذا التفاعل كإلحاقه بمراكز التحفيظ.

دور مراكز التحفيظ في تهذيب سلوك النشء:

إن مكونات أي مجتمع تكمن في تاريخه وأيامه التي عاشها أهله، فالأبناء اليوم هم آباء الغد، ولهؤلاء الأبناء سلف صالح زرعوا فيهم قيما عالية، وأخلاقا نبيلة تستمر متوارثة عنهم من جيل الى جيل، لكي تفرز نتائجها جيلا قويا ناشئا على الأدب والعلم، ومن الصفات التي كثيرا ما تحرص مراكز تحفيظ القران الكريم على غرسها بالنشء عن طريق:

– **حسن الخلق**. طلاقة الوجه، بدل المعروف، وكف الأذى عن الناس، هدا مع ما يلازم المسلم من خلق حسن، ومدارة للغضب، واحتمال الأذى. أوصى النبي صلى الله عليه وسلم أبا هريره بوصية عظيمه فقا: (يا ابا هريره عليك بحسن الخلق). فقال ابا هريرة رضي الله عنه: وما حسن الخلق يا رسول الله؟ قال: ((تصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، وتعطي من حرمك)) (رواه البيهقي). ومن صفات حسن الخلق: أن يكون الإنسان كثير الحياء، قليل الأذى. كثير الصلاح، صادق اللسان قليل الكلام. وان يكون براً وصولا، وقورا، صبورا، شكورا، حليما، عفيفا، شفيقا، بشوشا. أن لا يكون لعانا، ولا سبابا، ولا نماما، ولا مغتابا، ولا عجولا، ولا حقودا، ولا بخيلا، ولا حسودا. ومن أسباب اكتساب حسن الخلق:

– سلامة العقيدة: يعد السلوك ثمرة لفكر الإنسان وما يعتقد، وما يدين فكره، والانحراف في السلوك إنما هو ناتج عن خلل في العقيدة، ثم إن العقيدة هي الإيمان، وأكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا، فإذا صحت العقيدة حسنت الأخلاق، فالعقيدة الصحيحة تحمل صاحبها إلى مكارم الأخلاق من حلم، وشجاعة، وصدق فمن حرص عليها كمل إيمانه واستقامة أخلاقه، كما أنها تردعه وتزمُه عن مساوئ الأخلاق من كذب، وشح، وطيش، وجهل، ونحوها. ومن لم يخشع قلبه لم تخشع جوارحه، ومن لم يكن صدره مشكاة الأنوار الإلهية لم يفض على ظاهرْ جمال الآداب النبوية، لأن الناس إذا صحت عقائدهم زكت نفوسهم، واستقامت أخلاقهم تبعا لذلك.

– **الدعاء**: فهو باب عظيم للعبد، فإذا فتح للعبد تتابعت عليه الخيرات ويرزقه الله تعالى حسن الخلق ويصرف عنه سيئة، وتنهال عليه بركاته، فمن رغب بالتحلي بمكارم الأخلاق، ورغب بالتخلي عن مساوئ الأخلاق فليلجأ إلى ربه، وليرفع إليه أكف الضراعة، ليرزقه حسن الخلق.

– المجاهدة. مفاعلة النفس على التحلي بالفضائل والابتعاد عن الرذائل لتدريب النفس على الخلق الحسن والمجاهدة يجب أن تستمر مدى الحياة، فهي نوع من العبادة.

– المحاسبة. محاسبة النفس إذا ارتكبت الأخطاء والأخلاق الدميمة، ومحاولة إصلاحها على ألا تعود إلى تلك الأخلاق مرة أخرى، مع أخذها بمبدأ الثواب إذا أحسنت، وأخذها بمبدأ العقاب إذا توانت وقصرت.

الاثار المترتبة على حسن الخلق:

إن التفكير في الآثار المترتبة على حسن الخلق والثمار الحسنة التي تترتب عليها والنظر في عواقب سوء الخلق: فإن معرفة ثمرات الأشياء، واستحضارها حسن عواقبها_ من أكبر الدواعي إلى فعلها، وتمثلها، والسعي إليها، بما أن سوء الخلق يجلب الكثير من

الندم والحسرة والسمعة السيئة وابتعاد الأصدقاء والأقارب، وما تجني بالصبر من جميل الثمار، فإنها حينئذ تلين، وتنقاد طائعة منشرحة، فإن المرء إذا رغب في مكارم الأخلاق، وأدرك أنها أولى ما اكتسبته النفوس، وأجل غنيمة غنمها الموفقون_ سهل عليه نيلها واكتسابها.

الحذر من اليأس من إصلاح النفس. فإذا ابتلى الإنسان بسوء الخلق وحاول التخلص ولم يفلح فعليه أن لا ييأس من إصلاح نفسه وأن يُقوي إرادته، ويشحذ عزمته، وأن يسعى لتكميل نفسه، وأن يجدّ في تلافي عيوبه، فكم من الناس من تبدّلت حاله، وسمت نفسه، وقلت عيوبه بسبب دربته، ومجاهدته، وسعيه، وجدّه، ومغالبته لطبعه حتى يتحلى بأحسن الأخلاق. قال ابن المقنع:" وعلى العاقل أن يحصي على نفسه مساويها في الدين، وفي الأخلاق، وفي الآداب، فيجمع ذلك كله في صدره، أو في كتاب، ثم يكثر عرضه على نفسه، ويكلفها إصلاحه، ويوظف ذلك عليها توظيفا من إصلاح الخلة أو الخلتين في اليوم، أو الجمعة، أو الشهر، فكلما أصلح شيئا محاه، وكلما نظر إلى محو استبشر، وكلما نظر إلى ثابت اكتأب.

الصبر. فالصبر من الأسس الأخلاقية التي يقوم عليها الخلق الحسن، فالصبر يحمل على الاحتمال، وكظم الغيظ، وكف الأذى، والحلم، والأناة، والرفق، وترك الطيش والعجلة. وقل من جد في أمر تطلبه واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر.

العفة.: فهي تحمل على اجتناب الرذائل والقبائح من القول والفعل، وتحمل على الحياء وهو رأس كل خير، وتمنع من الفحشاء، والبخل، والكذب، والغيبة، والنميمة.

الشجاعة. أن الشجاعة من فضائل الأخلاق التي تحمل صاحبها على عزة النفس، وقُوتَّها على إخراج المحبوب ومفارقته، وهي تحمل صاحبها على كظم الغيظ، والحلم، فإنه بقوة نفسه وشجاعتها يمسك عنانها، ويكبحها بلجامها عن العجلة والطيش.

العدل. فهو يحمل على اعتدال الأخلاق، وتوسطها بين طرفي الإفراط والتفريط، فيحمل على خلق الجود الذي هو توسط بين البخل والإسراف، وعلى خلق التواضع الذي هو توسط بين الذلة والوقاحة، وعلى خلق الشجاعة الذي هو توسط بين الجبن والتهور، وعلى خلق الحلم الذي هو توسط بين الغضب والمهانة وسقوط النفس.

الحلم. فالحلم من أشرف الأخلاق، وأحقها بدوي العقول السليمة، لما فيه من سلامة العرض، وراحة الجسد، واجتلاب الحمد، وحد الحلم وضبط النفس وشفافيتها، وليس من شرط الحلم ألا يغضب الحليم، وإنما إذا ثار به الغضب عند هجوم دواعيه كف سورته بحزمه، وأطفأ ثائرته بحلمه، فإذا اتصف المرء بالحلم كثر محبوه، وقل شانؤوه، وعلت منزلته، ووفرت كرامته. (الحمد،1425هـ، ص91).

النظرية المفسرة للبحث: نظرية التعلم الاجتماعي:

ومن روادها العالم(باندورا) وتشير إلى أن:(السلوك يتم تعلمه من خلال الملاحظة ومحاكاة النماذج). وتؤكد النظرية على التفاعل الحتمي والمتبادل والمستمر بين (الفرد والبيئة والسلوك). وأن الأنماط الجديدة من السلوك يمكن أن تكتسب حتى في غياب التعزيز (من خلال ملاحظة الآخرين). **ومن** بين أسس نظرية التعلم الاجتماعي: أنها تعتمد أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تؤدي دورا هاما في مجرى حياته كلها. **كما** أنها تدرس سلوكيات الفرد وتشرح كيفية التعلم من خلال التجربة والملاحظة. وأن السلوك الإنساني يتم اكتسابه عن طريق مراقبة ما يفعله الناس من سلوكيات، ثم استيعاب هذا السلوك واختيار

بعض جوانبه لتصبح جزءًا من عادات المتلقي. وهذا ينطبق على ما يتعلمه النشء في بيئية معرفية جادة من التحصيل العلمي لتحفيظ القرآن الكريم وتهذيب السلوك من خلال غرس القيم الحميدة.

تنطلق النظرية من افتراض رئيسي هو أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع مجموعات من الأفراد يتفاعل معهم ويؤثر ويتأثر بهم، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويتعلمها بالملاحظة والتقليد، حيث يعتبر الفرد هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج يتم الاقتداء بسلوكهم.

ويرى (باندورا) أن التعلم بالملاحظة يتكون من ثلاث آليات:

– العمليات الإبدالية: وفق هذه الآلية لا يفترض أن يتعرض الفرد إلى الخبرات المتعددة كي يتعلمها، ولكن يمكن له ملاحظة النماذج المختلفة وهي تمارس الخبرات.

– العمليات المعرفية: إن عمليات التعلم للأنماط السلوكية من خلال الملاحظة، تتم على نحو انتقائي وتتأثر بالعديد من العمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ مثل: الاستدلال والتوقع والإدراك. فهناك عمليات وسيطيه تتوسط بين ملاحظة السلوك وتعلم الاستجابة.

– عمليات التنظيم الذاتي: يشير هذا المبدأ إلى قدرة الإنسان على تنظيم الأنماط السلوكية في ضوء النتائج المتوقعة منها، فتعلم الإنسان لسلوك ما أو عدم تعلمه له يتوقف على التوقعات التي سيجنيها الإنسان من هذا السلوك، لذا فقد يقرر ممارسة السلوك في ظروف ما دون غيرها بحسب توقعاته لجدوى ذلك السلوك. ومن مميزات النظرية، فكرة التعلم بالملاحظة تتسق مع الخبرة والمنطق، فمن الممكن أن نتعلم بالملاحظة من شخص أخر ونقلده (تقليد سلوك حسن) ويعد من أفضل الأساليب التي تستخدم مع النشء. (موقع سايكلوجي، اطلع عليه بتاريخ 29\11\2022، الساعة 8:00م)

الاجراءات المنهجية:

– متغيرات البحث: المتغير المستقل: مراكز تحفيظ القران الكريم. المتغير التابع: التحصيل العلمي وتهذيب سلوك النشء.

– المنهج المستخدم: من أجل الإجابة عن السؤال الرئيسي والبرهنة عليه ميدانيا، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، الذي يعتمد على الدراسة الوصفية في اختيار العينة الممثلة لمجتمع البحث. وحرص إلى معرفة العلاقة التبادلية بين مراكز تحفيظ القرآن الكريم وبين التحصيل العلمي وتهذيب سلوك النشء من وجهة نظر أولياء الأمور. والوصول إلى النتائج الظاهرة بجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، ووضع توضيحات عمومية للظاهرة.

كما اعتمد الباحث على المنهج المسحي التحليلي بأسلوبه الوصفي المقارن، حيث يعتبر هذا المنهج ملائما لهذا النوع من البحوث، وذلك لإمكانيات استنتاج أراء عدد كبير من مجتمع البحث. كما أن المنهج يمكن الباحث من تقديم وصف للظاهرة المدروسة، ومن ثم عن تحليل بيانات البحث للربط بين متغيراتها للوصول إلى النتائج للتمكن من تعميمها. وقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك بحيث يكون صياغتها وفق تسلسلي الأسس المتبعة في البحوث الاجتماعية، وكذلك أسلوب التفريغ الذي يمكن الاعتماد عليها. وقد تم تصميم الاستمارة لجمع البيانات للإجابة على فرضيات وتساؤلات البحث بشكل مناسب حيث بلغ عدد فقرات الاستمارة (53) فقرة وتشمل الاستمارة الجوانب الآتية: البيانات الأساسية. المتغيرات المتعلقة بالاتجاهات العامة.

– الإطار المرجعي لمجتمع البحث، وإلى اهتمام الباحث بمراكز تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة والتي يبلغ عدد المراكز بها (213) مركز تضم عدد (779) معلم (مكّتب) وبنفس العدد (779) حلقة لتحفيظ القرآن الكريم، بإجمالي (15881) متعلم. موزعين عدديا من الذكور (6916) ذكر، (8965) أنثى. (وفق الاحصائية الواردة والمتحصل عليها من مدير الهيئة العامة للأوقاف حسب فروع المجلس البلدي لمدينة مصراته).

– الإطار المرجعي لحجم العينة. أجريت القرعة على مراكز تحفيظ القرآن بمدينة مصراته فوقع الاختيار على ثلاثة مراكز: (مركز التقوى) بمحلة شهداء الرميلة، (مركز معاذ) بمحلة 9 يوليو، (مركز العيساوي) بمحلة ذات الرمال. فكانت على النحو التالي:

جدول (1) يوضح الإطار المرجعي لحجم العينة

اسم المركز	المحلة	عدد الملتحقين بالمركز
مركز معاذ بن جبل	9 يوليو	220
مركز التقوى	شهداء الرميلة	352
مركز العيساوي	ذات الرمال	120
المجموع		692

– تصميم وحجم عينة البحث: نظرا لتفاوت عدد الملتحقين بين مراكز تحفيظ القرآن الكريم فقد أخذت عينة عشوائية طبقية غير نسبية من مراكز التحفيظ التي وقع عليها الاختيار بواقع (55) مفردة من كل مركز تحفيظ بإجمالي وقدره (165) مفردة من أولياء الأمور الذين لديهم أبناء مسجلين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم.

جدول (2) يوضح تصميم وحجم العينة.

البيان	المفردات
مركز معاذ بن جبل	55
مركز التقوى	55
مركز العيساوي	55
المجموع	165

وبعد حصر استمارات الاستبيان وفحصها لغرض التحليل وجد عدد (10) استمارات بين فاقد في المردود وفاقد في تعبئة البيانات على النحو التالي: منها عدد (3) استبانة مركز التقوى وعدد (2) استبانة مركز معاذ وعدد (5) استبانة مركز العيساوي. بحيث يصبح عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (155) استبانة.

– **الأساليب الاحصائية المستخدمة:**

1–التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الأولية لمفردات عينة الدراسة، وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المقياس التي تتضمنها أداة الدراسة، وتعتبر النسب المئوية تعبيرًا رياضيا لمقارنة أرقام من نفس النوع أو وحدات القياس.

2–المتوسط الحسابي، لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن كل فقرة، وتم اعتماد المتوسط الحسابي كمعيار لقياس الدرجة المتحصل عليها وتقييمها والمتعلقة بإجابات أفراد العينة، وذلك من خلال ترتيب العبارات وفقا لأعلى متوسط حسابي.

3– الانحراف المعياري، للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات العينة لكل فقرة من متغيرات الدراسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات العينة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمتها من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

4-اختبار (ألفا كرونباخ) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

5-معامل ارتباط (سيبرمان) لقياس درجة الارتباط الذي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه في هذه الدراسة لقياس الصدق البنائي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.

6-استخدام اختبار (T Test) الذي يجرى لدراسة متغير واحد، وفقا للآتي:

- الفرض الصفريH0 : أن متوسط درجة الموافقة حول عبارة يساوي قيمة محددة.

- الفرض البديل H1: أن متوسط درجة الموافقة حول هذه العبارة لا يساوي هذه القيمة.

7-اختبار T test: تم استخدام هذا الاختبار لدراسة الفروق المعنوية بين الآراء للمتغيرات التي تحوي قيمتين مثل (الجنس) فإذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على أنه لا توجد اختلافات معنوية بين القيمتين والعكس صحيح.

8- اختبار تحليل التباين الأحادي تم استخدام هذا الاختبار لدراسة الفروق المعنوية بين الآراء للمتغيرات التي تحوي أكثر من قيمتين مثل (الجنس، العمر، ايراد الأسرة الشهري، بعد المسكن على مراكز تحفيظ القرآن الكريم، عدد الأبناء الذين التحقوا بمراكز التحفيظ، العمر الذي توجه إليه الابن لمركز تحفيظ القرآن الكريم فإذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية والعكس صحيح.

أ. الاتساق الداخلي للمقياس:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل. وفيما يلي عرض للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب والابعاد التي تتكون منها:

البعد الأول: بعد الحفظ والتحصيل العلمي: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الحفظ والتحصيل العلمي والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ≤ 0.05 α باستثناء الفقرة (18) التي قد تم استبعادها من التحليل وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (3) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور بعد الحفظ والتحصيل العلمي والدرجة الكلية للبعد.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
بعد الحفظ والتحصيل العلمي						
بعد الحفظ والتحصيل العلمي	1	.390**	.000	11	.431**	.000
	2	.461**	.000	12	.297**	.000
	3	.229**	.004	13	.487	.000
	4	.366**	.000	14	.374**	.000
	5	.569**	.000	15	.344**	.000
	6	.260**	.001	16	.286**	.000
	7	.523**	.000	17	.320**	.000

	8	.462**	.000	18	.017	.831
	9	.209**	.009	19	.364**	.000
	10	.210**	.009	20	.434**	.000

البعد الثاني: بعد التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك:

يوضح الجدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد التوجيه والارشاد لتهذيب السلوك والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك والدرجة الكلية للبعد.

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
بعد التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك						
بعد التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك	1	.316**	.000	11	.537**	.000
	2	.203**	.012	12	.485**	.000
	3	.294**	.000	13	.353**	.000
	4	.237**	.003	14	.444**	.000
	5	.295**	.000	15	.457**	.000
	6	.283**	.000	16	.419**	.000
	7	.419**	.000	17	.440**	.000
	8	.615**	.000	18	.671**	.000
	9	.683**	.000	19	.647**	.000
	10	.519**	.000	20	.451**	.000
	21		.435**			.000

ب– الصدق البنائي للمقياس:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر أبعاد الاستبانة صادقين لما وضعا لقياسه.

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة كل محور من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية
1	بعد الحفظ والتحصيل العلمي	.876**	.000
2	بعد التوجيه والارشاد لتهذيب السلوك	.747**	.000

ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند

تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وقد تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (6).

جدول (6) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

م	العبـــــــــــــــــــــارة	معامل الفا كرونباخ
1	الفقرات ككل	.657

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل فقد بلغ (.657) وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

ولتفسير النتائج والحكم على مستوى الاستجابة تم الاعتماد على ترتيب المتوسط الحسابي على مستوى ومستوى الفقرات لكل بعد، وعلى هذا الأساس تحديد مستوى مراكز تحفيظ القرآن الكريم وعلاقتها بتهذيب سلوك الناشئين من وجهة نظر أولياء الأمور.

عرض النتائج:

أولاً: الوصف الاحصائي لعينة البحث (خصائص العينة) وفق البيانات الأولية:

يتضح من توزيع مفردات العينة وفق متغير الجنس بأن النسبة الغالبة كانت من الذكور والذين تتراوح أعمارهم وفق متغير العمر ما بين (41- 40) وهم يشكلون أعلى نسبة. أما بخصوص متغير مستوى تعليم أولياء الأمور شكلت النسبة الغالبة الأكثر شيوعا للمبحوثين المستوى الجامعي. أما وفق متغير المهنة فأغلبهم يمتهنون أعمال حرة تليها نسبة الذين يشتغلون بالتعليم.

وبشأن توزيع مفردات العينة وفق متغير إيراد الأسرة الشهري، كانت النسبة الأعلى لفئة الإيراد الشهري (1501- فما فوق) ويتمتعون بدخل كاف. ويسكنون في مساكن ملائمة هي الأكثر شيوعا بين مفردات العينة وقريبة من مركز تحفيظ القرآن الكريم وهذا مؤشر على انتشارها.

أما بخصوص متغير عدد أفراد الأسرة، فإن أغلبية المبحوثين من أولياء الأمور تتراوح أعداد أفراد أسرهم ما بين (6-8) فرد. وعدد الأبناء الذين التحقوا بمركز التحفيظ شكلت أعلى نسبة (اثنان من الأبناء) تليها نسبة (ثلاثة من الأبناء) وهذا مؤشر على رغبة أولياء الأمور في الحاق أبنائهم بمراكز تحفيظ القرآن الكريم.

وبشأن توزيع عينة البحث حسب متغير العمر الذي يوجه الابن إلى مراكز تحفيظ القرآن الكريم شكلت النسبة الغالبة ما بين (6- 10) من العمر. تليها النسبة تنازليا ما بين (11– 15) من العمر. وشكلت أعلى نسبة عدد سنوات التحاق بمركز تحفيظ القرآن الكريم من (3 -4) سنوات. وهذا مؤشر واضح لمعرفة تأثير الملتحقين من النشء بمراكز تحفيظ القرآن الكريم من حيث التحصيل العلمي وتهذيب السلوك.

الإجابة عن السؤال الرئيسي لأبعاد البحث:

– أولا: بعد التحصيل العلمي: معرفة مستوى الحفظ والتحصيل العلمي لدى الناشئين الملتحقين بمراكز تحفيظ القرآن من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لمعرفة مستوى بعد الحفظ والتحصيل العلمي.

جدول (7) يوضح استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لمعرفة مستوى بعد الحفظ والتحصيل العلمي.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-Test	P-value	الترتيب	القرار H1	المستوى
1	تتوفر الرغبة لذا ابنك في الالتحاق بمركز التحفيظ.	2.76	.44260	35.479	.000	7	قبول	بدرجة كبيرة
2	أتابع ابني في مركز تحفيظ القرآن الكريم.	1.91	.76409	6.780	.000	5	قبول	بدرجة متوسطة
3	يواجه ابنك صعوبة في حفظ الحفظ	1.54	.64829	.935	.351	---	رفض	---
4	أشعر برضا نحو المركز لتحسن المستوى العلمي لأبني.	2.73	.51005	30.037	.000	9	قبول	بدرجة كبيرة
5	توجد بعض النشاطات بالمركز تشجع الملتحقين من الاستمرار.	1.98	.75382	7.910	.000	14	قبول	بدرجة متوسطة
6	أشعر أنكم متعاونون مع أبني.	2.77	.47981	32.772	.000	6	قبول	بدرجة كبيرة
7	أصبح ابني يجيد التحدث باللغة العربية الفصحى.	1.90	.71189	7.018	.000	16	قبول	بدرجة متوسطة
8	بعد التحاقه بالمركز تحسن وضعه الدراسي بالمدرسة	2.66	.52668	27.387	.000	10	قبول	بدرجة كبيرة
9	توجد متابعة مستمرة من المركز في عناية الحفظ (التسميع).	2.90	.31869	54.617	.000	2	قبول	بدرجة كبيرة
10	يتسم المنخرط بالمركز بالأمانة.	2.79	.44838	35.944	.000	5	قبول	بدرجة كبيرة
11	يعاقب المركز بقسوة في حالة تقاعس المنخرط عن الحفظ.	1.73	.72145	4.064	.000	17	قبول	بدرجة متوسطة
12	يدرك ابني أهمية تعلم القرآن وحفظه	2.74	.52956	29.349	.000	8	قبول	بدرجة متوسطة
13	يشارك ابني في مسابقات حفظ القرآن الكريم.	2.19	.73278	11.767	.000	13	قبول	بدرجة كبيرة
14	يقوم المركز بإعطاء دروس في العبادات	2.35	.59017	17.877	.000	12	قبول	بدرجة كبيرة
15	يشجع المركز المنخرطين على فهم السيرة النبوية.	2.46	.58590	20.350	.000	11	قبول	بدرجة كبيرة
16	حفظ القرآن الكريم يسهم في إعطاء الثقة بالنفس.	2.85	.37543	44.645	.000	4	قبول	بدرجة كبيرة
17	يعد المركز عامل مساعد للمدرسة في التحصيل العلمي	2.87	.32994	51.777	.000	3	قبول	بدرجة كبيرة
18	حفظ ابني القرآن الكريم جعله أكثر ذكاء وفطنة من قبل.	2.85	.35012	48.292	.000	4	قبول	بدرجة كبيرة
19	اكتسب ابني مهارة تلاوة القرآن الكريم بصورة جيدة.	3.02	3.48845	5.428	.000	1	قبول	بدرجة كبيرة

بعد الحفظ والتحصيل العلمي	2.50	.26944	46.453	.000	---	قبول	بدرجة كبيرة

يلاحظ من خلال الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى" **تتوفر الرغبة لذا ابنك في الالتحاق بمركز التحفيظ** يساوى 2.76 ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000). وهى أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثانية " **أتابع أبني في مركز تحفيظ القرآن الكريم** " أن المتوسط الحسابي 1.91 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

وفيما يخص الفقرة الثالثة " **يواجه ابنك صعوبة في حفظ الحفظ**" فقد بلغ المتوسط الحسابي 1.54 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.). وهي أكبر من (0.05).

أما فيما يخص الفقرة الرابعة "**أشعر برضا نحو المركز لتحسن المستوى العلمي لابني**" ان المتوسط الحسابي يساوى 2.73 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.). وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة تعبر عني بدرجة كبيرة.

وفيما يتعلق بالفقرة الخامسة " **توجد بعض النشاطات بالمركز تشجع الملتحقين بالاستمرار**" فإن المتوسط الحسابي يساوي **1.98** ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.). وهي أقل من (0.05)مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة تعبر عني بدرجة متوسطة.

أما فيما يخص الفقرة السادسة "**أشعر أن الكتاب (الشيوخ) متعاونون مع ابني**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.77 ومستوى المعنوية p-value يساوي (121.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة. وبالنسبة للفقرة السابعة " **أصبح ابني يجيد التحدث باللغة العربية الفصحى**" أن المتوسط الحسابي يساوي 1.90 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثامنة " **بعد التحاقه بالمركز تحسن وضعه الدراسي بالمدرسة**" فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.66 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة

أما فيما يخص الفقرة التاسعة " **توجد متابعة مستمرة من المركز في عملية الحفظ (التسميع)**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.90 ومستوى المعنوية p- value يساوي (001.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة العاشرة " **يتسم المنخرط بالمركز بالأمانة**" أن المتوسط الحسابي يساوي2.79 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الحادية عشر " **يعاقب المركز بقسوة في حالة تقاعس المنخرط عن الحفظ**" أن المتوسط الحسابي يساوي 1.73 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما فيما يخص الفقرة الثانية عشر "**يدرك ابني أهمية تعلم القرآن وحفظه**" أن المتوسط الحسابي يساوي2.74 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثالثة عشر "**يشارك ابني في مسابقات حفظ القرآن الكريم**" أن المتوسط الحسابي 2.19 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما فيما يخص الفقرة الرابعة عشر "**يقوم المركز بعطاء دروس في العبادات**" أن المتوسط الحسابي يساوى 2.35 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.). وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بأنه بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الخامسة عشر " **يشجع المركز المنخرطين على فهم السيرة النبوية**" أن المتوسط الحسابي يساوي **2.46** ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة السادسة عشر " **حفظ القرآن الكريم يسهم في إعطاء الثقة بالنفس**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.85 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة السابعة عشر" **يعد المركز عامل مساعد للمدرسة في التحصيل العلمي**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.87 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهى أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثامنة عشر" **حفظ ابني القرآن الكريم جعله أكثر ذكاء وفطنة من قبل**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.85 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة تعبر عني بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة التاسعة عشر" **اكتسب ابني مهارة تلاوة القرآن الكريم بصورة جيدة**" أن المتوسط الحسابي يساوي 3.02 ومستوى المعنوية p-value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما بالنسبة لمستوى الحفظ والتحصيل العلمي فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 2.50 ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن مستوى الحفظ والتحصيل العلمي لدى الناشئين الملتحقين بمراكز تحفيظ القرآن من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة كبيرة، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي.

ثانيا: بعد تهذيب السلوك: معرفة مستوى التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك للناشئين الملتحقين بمراكز تحفيظ القرآن من وجهة نظر أولياء الأمور؟

جدول (8) يوضح استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) والترتيب لمعرفة المستوى بعد تهذيب سلوك النشء.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-Test	P-value	الترتيب	القرار H1	درجة الموافقة
1	يمثل الكتاب (شيوخ) القدوة حسنة للملتحقين بالمركز.	2.90	.29834	58.125	.000	4	قبول	درجة كبيرة

2	المركز يقوم بتعليم أداء الصلاة في وقتها.	2.92	.30480	58.163	.000	2	قبول	درجة كبيرة
3	يعلم المركز السلوك المقبل وفق الشريعة الإسلامية.	2.91	.34207	51.355	.000	3	قبول	درجة كبيرة
4	يتعامل المسؤولون بالمركز بطريقة حسنة.	2.94	.23534	76.014	.000	1	قبول	درجة كبيرة
5	يحرص المركز على التعامل بصدق في الأقوال والأفعال.	2.94	.26164	68.373	.000	1	قبول	درجة كبيرة
6	يحرص المركز على المواظبة والحضور للمعلم والمتعلم.	2.85	.40307	41.784	.000	7	قبول	درجة كبيرة
7	يوجد بالمركز مسؤولون بمتابعة ومراقبة تصرفات الملتحقين.	2.29	.76415	12.833	.000	18	قبول	درجة متوسطة
8	يقدم الشيوخ نصائح في توقير كبار السن.	2.61	.57496	23.974	.000	13	قبول	درجة كبيرة
9	يحرص المركز على غرس صلة الرحم بين الأقارب للملتحقين.	2.59	.99239	13.568	.000	14	قبول	درجة كبيرة
10	يقوم الشيخ بالتوجيه والارشاد لآداب الحديث مع الآخرين.	2.79	.44955	35.697	.000	9	قبول	درجة كبيرة
11	يحرص ابنك على التعاون مع الأخرين.	2.56	.55996	23.461	.000	16	قبول	درجة كبيرة
12	أدى المركز دورا كبيرا في تعديل سلوك ابني بعد التحاقه.	2.54	.60597	21.410	.000	17	قبول	درجة كبيرة
13	المركز جعل ابني يلتزم بالمظهر اللائق في لباسه.	2.57	.58143	22.873	.000	15	قبول	درجة كبيرة
14	التحاق ابني بالمركز أسهم في تكوين أصدقاء جيدين.	2.70	.48406	30.963	.000	11	قبول	درجة كبيرة
15	المركز جعل الأبناء يبتعدون عن رفاق السوء	2.64	.50530	28.227	.000	12	قبول	درجة كبيرة
16	مراكز تحفيظ القرآن تعزز القيم الاجتماعية والأخلاقية للنشء.	2.85	.36922	45.615	.000	7	قبول	درجة كبيرة
17	أصبح ابني يحرص أن يؤدي الصلاة في وقتها.	2.83	.40711	40.279	.000	8	قبول	درجة كبيرة
18	يعلم المركز تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	2.56	.61521	21.486	.000	16	قبول	درجة كبيرة
19	أسلوب إلقاء المشايخ للنصائح ساهم بتكوين علاقات جيدة.	2.78	.45682	34.927	.000	10	قبول	درجة كبيرة
20	اهتمام المشرفين بالنظافة العامة شجع النشء على الاقتداء بهم.	2.87	.38481	44.395	.000	6	قبول	درجة كبيرة
21	الذهاب اليومي للمركز كان حافزا لحسن هندام الأبناء.	2.88	.34201	50.186	.000	5	قبول	درجة كبيرة
التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك.		2.74	.23694	65.173	.000	---	قبول	درجة كبيرة

يلاحظ من خلال الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى" **يمثل الكتاب (شيوخ) القدوة حسنة للملتحقين بالمركز**" يساوى2.90 ومستوى المعنوية p- value يساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثانية "**المركز يقوم بتعليم أداء الصلاة في وقتها**" أن المتوسط الحسابي 2.92 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثالثة " **يعلم المركز السلوك المقبل وفق الشريعة الإسلامية**" أن المتوسط الحسابي يساوى 2.91 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.). وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الرابعة " **يتعامل المسئولون بالمركز بطريقة حسنة**" أن المتوسط الحسابي يساوى 94.2 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الخامسة " **يحرص المركز على التعامل بصدق في الأقوال والأفعال**" أن المتوسط الحسابي يساوي **2.94** ومستوى المعنوية p-value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة السادسة "**يحرص المركز على المواظبة والحضور للمعلم والمتعلم**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.85 ومستوى المعنوية p-value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بالموافقة بشدة.

أما فيما يخص الفقرة السابعة "**يوجد بالمركز مسؤولون بمتابعة ومراقبة تصرفات الملتحقين**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.29 ومستوى المعنوية p-value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة متوسطة.

أما فيما يخص الفقرة الثامنة " **يقدم الشيوخ نصائح في توفير كبار السن**" أن المتوسط الحسابي يساوي 61.2 ومستوى المعنوية p- value يساوي (001.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة التاسعة "**يحرص المركز على غرس صلة الرحم مع الأقارب للملتحقين**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.59 ومستوى المعنوية p-value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة العاشرة "**يقوم الشيخ بالتوجيه والارشاد آداب الحديث مع الآخرين**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.79 ومستوى المعنويةp- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الحادي عشر " **يحرص ابتك على التعاون مع الأخرين**" أن المتوسط الحسابي يساوي2.56 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثانية عشر " **أدى المركز دور كبير في تعديل سلوك ابني بعد التحاقه**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.54 ومستوى المعنوية p- value يساوي (001.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثالثة عشر " **المركز جعل ابني يلتزم بالمظهر اللائق في لباسه**" أن المتوسط الحسابي يساوى2.54 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الرابعة عشر " **التحاق ابني بالمركز أسهم في تكوين أصدقاء جيدين**" أن المتوسط الحسابي يساوى 2.57 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.). وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الخامسة عشر "**المركز جعل الأبناء يتبعدون عن رفاق السوء**" أن المتوسط الحسابي يساوي **2.70** ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة السادسة عشر "**مراكز تحفيظ القرآن تعزز القيم الاجتماعية والأخلاقية للنشء**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.64 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة السابعة عشر "**أصبح ابني يحرص أن يؤدي الصلاة في وقتها**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.85 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الثامنة عشر" **يعلم المركز تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة** " أن المتوسط الحسابي يساوي 2.83 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة التاسعة عشر "**أسلوب إلقاء المشايخ النصائح ساهم بتكوين علاقات جيدة**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.56 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة العشرون "**اهتمام المشرفين بالنظافة العامة شجع النشء على الاقتداء بهم**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.78 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه الفقرة بدرجة كبيرة.

أما فيما يخص الفقرة الواحد والعشرون "**الذهاب اليومي للمركز كان حافزا لحسن هندام الأبناء**" أن المتوسط الحسابي يساوي 2.87 ومستوى المعنوية p- value يساوي (000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن الاتجاه العام حول هذه بدرجة كبيرة.

أما بالنسبة لمستوى **التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك** فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة 2.88 ومستوى المعنوية p-value يساوي (0.000.) وهي أقل من (0.05) مما يعنى أن **مستوى التوجيه والإرشاد لتهذيب السلوك للناشئين الملتحقين بمراكز تحفيظ القرآن من وجهة نظر أولياء الأمور** بدرجة كبيرة، وذلك استناداً إلى المتوسط الحسابي.

خلاصة القول:

أولاً: بخصوص مستوى الحفظ والتحصيل العلمي لدى الناشئين الملتحقين بمراكز تحفيظ القرآن من وجهة نظر أولياء الأمور تتوفر الرغبة لذا ابنك في الالتحاق بمركز التحفيظ، والشعور بالرضا نحو المركز لتحسن المستوى العلمي. بعد الالتحاق بالمركز

تحسن التحصيل العلمي. **كما** توجد متابعة مستمرة كالاهتمام بالحفظ (التسميع). بالتشجيع بالمشاركة في مسابقات حفظ القرآن الكريم. وحفظ القرآن الكريم يسهم في إعطاء الثقة بالنفس. يعد المركز عامل مساعد للمدرسة في التحصيل العلمي. واتساع إدراك النشء وأصبحوا أكثر ذكاءً وفطنه، **و**اكتسبوا مهارة القراءة والكتابة بصورة جيدة، إلى جانب العبادات التي يتلقاها النشء بدروس في العبادات.

كما لوحظ تحسن السلوك بالتوجيه والإرشاد وبالقدوة الحسنة، **و**تعزز القيم الاخلاقية الاجتماعية.

وباستعراض إجابات المبحوثين عن التحصيل العلمي وتهذيب السلوك يتضح أن النسبة الغالبة لأولياء الأمور ترى أنهم استفادوا بدرجة كبيرة بعد التحاقهم بمركز تحفيظ القرآن الكريم.

المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم.

ثانيا: القواميس:

ابن منظور،1988، دار الكتب القاهرة.

لسان العرب، 192، ج3.

غيث. محمد عاطف، (**2006**) **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعي.

ثالثا: الكتب:

- الحمد. محمد بن ابراهيم، (**2004**) **سوء الخلق مظاهره أسبابه علاجه**، ط1، وزارة الشؤون الاسلامية الرياض.
- الزهراني. علي بن ابراهيم، (**1427**هـ)، **أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم في الحلقات القرآني**، دار الخضيري المدينة المنورة السعودية.
- السباعي. مصطفى بن حسين، (**1999**)، **من روائع حضارتنا**، دار الوراق للنشر والتوزيع بيروت المكتب الاسلامي.
- الشريف. عبد الله محمد، (**1987**) **دراسات في تاريخ المكتبات والوثائق والمخطوطات**، دار ليبيا للنشر طرابلس.
- الكتاني. محمد عبد الحي، (**2008**) **التراتيب الادارية**، ج2، ط2، دار الأرقم للنشر بيروت.
- المغربي، محمد مصباح، وآخرون، (**2008**) **زاوية المحجوب بمصراته تاريخه وأصاله**، بحث ضمن ندوة الكتاتيب والزوايا وأعلام تحفيظ القرآن الكريم، منشورات مركز جهاد الليبيين التاريخية طرابلس.
- المنتصر. محمد حسن، (**1911**) **تاريخ مسراته منذ الفتح الاسلامي وحتى نهاية العهد العثماني**، ط1، الناشر المؤلف.

●عبد اللطيف. عماد يسر عبد الرحمان، (**2010**) **أثر حلقات القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية**، ط1، دار الكنوز اشبيليا.

ثالثا: الرسائل والمجلات والمقالات ومواقع الانترنت:

- التواتي. بن التواتي، التعليم القرآني عبر التاريخ، تاريخ النشر 22|3|2017، دنيا الوطن.
- الشريف. فوزي صالح، (**2007**) **تعدد أدوار المرأة العاملة في المجتمع الليبي وتأثير ذلك على الوظائف الأساسية للأسرة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الخدمة الاجتماعية، الأكاديمية الليبية.
- بن سلمون. أسية، (**2019**) **في التربية والدراسات الإسلامية، الكتاتيب القرآنية نشأتها ودورها في المجتمع المسلم**. رسالة ماجستير
- اطلعت عليه بتاريخ 16|11|2022، حسن الخلق (اسلام) موقع ويكيبيديا.
- اطلعت عليه بتاريخ 29|11|2022 8:00م، موقع سايكلوجي.
- مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية. مسعود. عبد الله مسعود، (**2013**) **ملامح الحياة الفكرية والثقافية في ليبيا أواخر الحكم العثماني حتى الاستعمار الإيطالي سنة1911**، المجلة الجامعية، العدد 15، المجلد الثالث.